

# افهم رسالة ربنا (مقاطع دعوية مؤثرة) \_ م/ علاء حامد

علاء حامد

يا ه لو نفهم زبهم لما ربنا بيبتليك بمصيبة بيبقى مازا يريد منك يريد ان انت ترجع له بس. يريد ان انت تفوق بس يريد ان انت تتوب بس قلنا ده طب افرض حالة تانية خلاص احنا قلنا ده لو واحد ايه؟ لو انبياء اولى واحد قريب من الانبياء زي مسلا الصحابة زي الناس العالية قوي في العادة بيكون - [00:00:00](#)

البلاء للشخص دوت علشان تترفع درجاته وعلشان الناس تتعلم ايه؟ تتعلم منه. وده طبعا بيبقى حال نادر قوي. ان بعد كده الايه اشهر اللي هو اللي بعد كده. واحد مخلص شوية. يعني شخص كويس. لكن عنده زنوب يعني. وربنا يريد به الخير. فيحبه - [00:00:20](#) بس يريد ان هو ينقيه من ليه؟ من الذنوب دي حتى يقبل عليه نقيا وله منزلة عنده في الجنة عايز يحطه فيها يضعه فيها فيبتليه فالعرض ده يجاوب صح يجاوب صح فكل ما يبتليه طبعا هنا لما بتكلم عن البلاء انا بتكلم على الايه اللي هو الاشبه بالمصيبة يعني الدنيا بدأت توضع - [00:00:40](#)

معنا كلامي في الغالب على ايه؟ على المصيبة يعني فيبتليه فيكفر عنه يبتليه يكفر عنه لغاية ما ينصف خالص يقبضه سبحانه وتعالى. او يكون زي ما قلنا اه الشخص ده مثلا واحد ممكن يتفسر نفس تكفير السيئات واحد مقبل على الله سبحانه وتعالى. لسه كان معرض امبارح - [00:01:00](#)

النهاردة اقبل الى الله سبحانه وتعالى. اول ما يقبل ان الابتلاءات نزلت عليه. قال لها طب ليه بس؟ ما انا كنت كويس. ايوا ما انت انت جاي سواد خالص. وعملك - [00:01:24](#)

سيسير. فربنا بيبتليه ممكن يكون لسبيين. تكفير سيئات مش هيبقى فيه رفع درجات بقى وما فيش درجات لسه. هو السيئات كثير قوي تكفير السيئات وامتحان ثبات. انت جاي صادق ولا كاذب؟ عايز فعلا ربنا ولا فيه مصلحة - [00:01:34](#) طب تعال فيبتليه. ثبت ما انت تمام. وقع ببقى انت كذاب من الاول. انت مش ايه؟ انت غير صادق في طلب الطريق. لو انت صادق كنت تحملت في سبيل ذلك اي ابتلاء يصيبك. فممكن يكون تكفير سيئات مع في نفس الوقت يكون ايه؟ امتحان. لكن شخص بقى ليه الصورة الايه؟ الثالثة - [00:01:54](#)

معرض بقى وهو معرض ابتلي. هو ايه؟ معرض خالص. ابتلي. ربنا اصابه مصيبة. هنا بقى تحتل بقى. ممكن تكون طبعا هنا مش هتكون يعني مش هتحتل رفع درجات. ولا هتحتل تكفير سيئات. لان هو اصلا معرض - [00:02:14](#) طب ممكن تكون ايه؟ تذكرة. عتاب عقاب ربنا بيعاتبه بيذكره به بيعاقبه تحتل الايه؟ الاحتمالات ديت. طب انا ممكن افسرها ازاي؟ دي بقى تتفسر لما تعرف ايه اللي حصل بعد ما - [00:02:32](#)

الشخص ده بتقول ايه؟ واحد كان معرض عن ربنا ربنا ابتلاه ولد في مال في بتاع فاوول ما بتقول الابتلاء ده تاب الى الله سبحانه وتعالى. عاد اليه ده واضح اوي البلاء ده كان ايه خير له. كان تذكرة كان موعظة كان عتاب كان رسالة ارجع الي - [00:02:51](#) زي مين؟ زي اصحاب الجنة. ربنا ابتلاهم طلع شديد. كل فلوسهم اتحرقت. اول فلما رأوها بس بصوا الناس عاملين ازاي! ناس كده! ايه ده! ايه السرعة دي! ايه الفهم ده! يا ريت نفهم رسالة ربنا زي الناس دي. يا ريت نفهم - [00:03:11](#)

لما تبقى معرض وزنوبك كثير وربنا يصيبك بمصيبة ما تفسرهاش تفسير دنيوي. ما تقولش زي المشركين وان يروا كسفا من السماء ساقطا تقول سحاب مرقوم يا سلام! هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به؟ ربح فيها عذاب اليم - [00:03:31](#) لقوم يونس لما بس شافوا العذاب فهموا على طول. فلولا كانت قرية امنتم فنفع ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا كان جاي

تابوا قبل ما يوصل. كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ومنعناهم الى حين. والثانيين يقولوا هذا عارض ممطرنا - [00:03:51](#)  
بل وما استعجلتم به ريح فيها عذاب؟ ألم تدمر كل شيء بامر ربها. ما تفسر المصايب اللي بتحصل لك تفسير دوا. انا ايدي اتكسرت  
ليه عشان وقعت يعني ماشي ما احنا عارفين يعني في وراء ذلك بقى يعني. يعني حاول تكون ازكى من كده شوية. لازم تدخل ما  
وراء ذلك. مين اللي وقعك - [00:04:11](#)

اه واحد صاحبي لازم نوصل في الآخر لربنا. هو الذي فعل ذلك. اسأل نفسك ليه ربنا عمل في كده ولازم تجاوب. الناس لما شافوا  
الجنة اتحرقت كلها. فلما رأوها جاوبوا على طول قالوا ان لظانن - [00:04:31](#)

بل نحن محرومون. قال اوصتهم ألم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا. انا كنا ظالمين سروج باسلة في سيجارة وقعت في  
الجنينة. والواد بتاع دخل لقينا عمل شوية درة. ايه! الناس دخلوا على الصح! مش مهم اتحرقت ليه - [00:04:51](#)

بس احنا عارفين اتحرقت ليه مش عشان فلان آآ عمل درة في البتاع ولا فلان رمى سيجارة كل دي اسباب ومين اللي سببها ربنا؟  
وليه سببها؟ عشان احنا لين خلص وجيب من الآخر. انا لظالون. بل نحن محرومون. قال ألم اقل لكم لولا تسبحون؟ قالوا - [00:05:11](#)

سبحان ربنا انا كنا طاغين. انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. قال يا مولانا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا  
منها لما نتوب انا الى ربنا راغبون. كذلك العذاب والعذاب والاخرة اكبر. يبقى لازم تفهم. ياه لو نفهم زيهما لما ربنا بيبتيك بمصيبة بيبقى  
مازا يريد منك؟ يريد - [00:05:31](#)

انت ترجع له بس يقول له ان انت تفوق بس يريد ان انت تتوب بس لو ما فهمتش واعرضت واستمررت يبقى البلاء ده كان عقوبة لك.  
وستستمر العقوبة. او لا يرون انهم يفتنون - [00:05:51](#)

في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. يفضل البلاء ملازمك. عشان انت مش عايز ترجع. طب بقى لو اعرضت خالص  
بقى وابتليت مرة واثنين ثلاثة وما فيش يحصل لك اسوأ مرحلة. ايه اسوأ مرحلة يقف يتوقف المصايب تماما؟ وتتقلب نعم -

[00:06:06](#)

تقول لي ده كويس؟ يبقى كده ربنا راضي عني لأ اعرف ان انت خلاص بتخلص. دي اخر مرحلة لك. وربنا هيقبضك على سوء خاتمة  
على طول. هي دي القاعدة. طالما مرة واثنين - [00:06:26](#)

ثلاثة قلت لك كذا مرة وما فيش هتلاقي كل البلاء وقف واتقلب ايه؟ نعم. قال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. قال بعض السلف كلما  
احدسوا زنب احدس له واخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. وزين لهم

الشيطان - [00:06:39](#)

كانوا يعملون. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. كل شيء كل شر اتقلب خير حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة.  
فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله راعين. هل حيفهم - [00:06:59](#)

ربنا لك قبل ما يحصل لك مصيبة - [00:07:19](#)